

صباح العرب

كرم نعمة

أموال النفط ليست
كاقتصاد القهوة

«ستاربكس» هو جهاز مكوب من قح قهوة يمكن به قياس مستوى الاقتصاد الأميركي، هل يمكن الحديث مثلا عن البطاطا كجهاز آخر لقياس الاقتصاد البريطاني، ملايين الأطنان من البطاطا تستهلك يوميا في بريطانيا.

وهل يمكن لنا أن نعرف إذا كان بإمكان طنجرة الفول أن تكون مقياسا للاقتصاد المصري؛ ماذا عن التمور العراقية، هل تدخل في مستوى من التأثير على الاقتصاد المترهل هناك؟

عند الحديث عن التمور في العراق يصبح الأمر أشبه بمرحة سميحة بعد أن كانت مثلا وطنيا في عقود السبعينات والثمانينات، كان صدام حسين قد نصح الأطفال العراقيين بعد أن شحت عليهم الشكولاتة إبان طوق الحصار الأعمى على البلاد، بأن يستبدلوا بالتمر، في رسالة ثقة بالنتاج المحلي، لكنها لا تحفي في مضمونها التداعي الذي حل باقتصاد البلاد آنذاك.

واليوم بسبب الأخطاء السياسية المتراكمة والفساد لم يعد التمر العراقي مصدرا لاقتصاد البلاد ولا الفول المصري حلا.

البرلمانيون يتحدثون عن الجعة السوداء كرمز وطني لبلادهم في السلم والحرب، لم تتأثر مبيعاتها في أسوأ سنوات القتل.

اعتاد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الاتصال بهوارد شولتز مؤسس «ستاربكس» ورقيدها التنفيذي السابق، للحصول على معلومات عن اتجاهات المستهلك الأميركي. كان يحسبها بعدد الفناجين يوميا، كمعادل موضوعي للاقتصاد والشاوي التي قاس بها التضخم، أس البيوت، الزمن.

الاقتصاد يبدو من الوهلة الأولى أرقا موهلة ومعقدة، لكن يمكن تبسيطه بقدر الحسابات التي تجربها المتاجر في نهاية كل يوم لبضاعتها المباعية. وهو أمر أكثر فعالية من أي بيانات أخرى. بالطبع ليس نموذج أقدام القهوة وحده مثلا متميزا لهذه الهندسة المالية، يمكن لترياق أن تقيس على لبنها وإيران على فستقها... لكننا لا نبدو اقتصاديين بقدر مطمئن بالمستقبل

كس نبقي تقيس وضعنا على براميل نفطنا. تركيا وإيران بلدان عظيمات، لكنهما أيضا فاشلان في إدارة اقتصاد جيد، ويمكن معرفة ذلك بمؤشر مرتبط بمحفظة نفود الإيرانيين والأتراك، التي تنبئ نائمة في الجيوب بعد أن تظهر أول علامة حقيقية على وجود مشكلة اقتصادية. محفظة النفود مقياس جيد لسلوك المستهلك.

فكرة الدولة الريفية ليست مثلا صالحا لاقتصاد مستقبلي، وكان رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم من الشجاعة بالاعتراف أن الكويت دولة تباع نفطا وتعطي رواتب، محذرا من أن هذا الوضع أشبه بطريق انتحاري للاقتصاد. الأميركيون يشعرون بثققة باقتصادهم كل شرب القهوة كل يوم، وكذلك بطمأن البريطانيون إلى أسواقهم بعد كل وجبة بطاطا رخيصة من السمك، لكننا لسوء الحظ لا يمكن أن نشرب نفطنا، لذلك جاع العراقيون عندما اشتد الخناق على بيع نفطهم، وسيجوع الإيرانيون ويفقد غيرهم رفاهية حياتهم.

يابانية على عرش قادة الأوركسترا الشباب

بورانسون (فرنسا) - فازت اليابانية نودوكا أوكيزاوا (32 عاما) السبت في فرنسا بالنسخة السادسة والخمسين من المسابقة الدولية لقادة الأوركسترا الشباب في مهرجان بورانسون الموسيقي وهي من الأعرق في العالم. وهي المرة الأولى التي تفوز فيها امرأة بالجائزة الكبرى لقيادة الأوركسترا في بورانسون منذ نالت الإيطالية سيلفيا ماساريلي الجائزة مناصفة العام 1993. وإلى جانب جائزة القيادة التي منحتها لجنة التحكيم برئاسة قائد الأوركسترا الفرنسي يان باسكال تورتوليه، فازت أوكيزاوا أيضا بجائزة الجمهور وجائزة الأوركسترا. وهي تقدمت في النهائي على الفرنسي فيكتور جاكوب (28 عاما) والصيني لي هاوران (33 عاما). ونال فيكتور جاكوب «تنويها خاصا من لجنة التحكيم» وهي جائزة تمنح للمرة الأولى في المهرجان «تحية لعمله الرائع».

باريس بلا سيارات ليوم واحد



معنى الهدوء بعيدا عن ضجيج السيارات

العاصمة الأحد (22 سبتمبر) للتخلي عن سياراتهم. وقال أرنو وهو رجل إطفاء يبلغ من العمر 42 عاما، للموقع الفرنسي، إنه تخطى عن سيارته منذ ثلاث سنوات. واشترى أرنو دراجة ليستعين بها في تنقلاته ولجعل بناته اللاتي تتراوح أعمارهن بين 4 و6 سنوات يعتدن على ذلك. والآن يستخدم جميع أفراد عائلته الدراجة لأنه برأيه «أصبح التنقل بأمان أكثر فأكثر».

التي تقطع بالسيارة في باريس انخفضت بنسبة 5 بالمئة في عام 2018. وشارك عدد من الباريسيين على مواقع التواصل الاجتماعي صورا لشوارع باريس وهي خالية من السيارات الأحد حيث يركب العديد من الأشخاص دراجاتهم ويستمتعون بأوقاتهم، مبدلين إعجابهم بالفكرة. وذكر موقع فرانس تي في أنفو، في تقرير نشره الأحد، أن «بعض الباريسيين لم ينتظروا تنظيم يوم دون سيارات في

الفرنسية والشاحنات المخصصة لنقل البضائع أو الأثاث بشرط الحصول على إذن مسبق أو الاستظهار بعنوان المسكن. وأكدت أن هيدالغو، عمدة باريس، رغبتها في مواصلة انخفاض حركة السيارات في باريس. وقالت في تصريحات لوسائل إعلام محلية إنها تسعى للمضي في سياسة النهوض بالصحة العامة». وكانت هيدالغو قد كشفت في وقت سابق أن عدد الكيلومترات

وكانت المبادرة مناسبة ليوم باريس الفرنسيون نشاطات مختلفة مستغلين غياب السيارات عن الشوارع الباريسية؛ فاختار بعضهم ممارسة رياضات المشي أو الجري فيما فضل آخرون استعمال دراجاتهم الهوائية للتنقل، أما قسم آخر من الباريسيين فاختار الجلوس في مجموعات للاستمتاع مع الأصدقاء أو العائلة تحت أشعة الشمس اللطيفة. وأقرت بلدية باريس مجموعة إجراءات في سياق تنظيمها لتظاهرة «يوم بلا سيارات»، حيث جعلت التنقل في شوارع العاصمة منحصرا فقط على سيارات الشرطة والطوارئ والإنقاذ إلى جانب البعض من وسائل النقل العامة على غرار الحافلات. ومن جانبها، منحت شركة تدير مواقف السيارات في باريس خصما لعمالها بنسبة 40 بالمئة الأحد.

نظمت بلدية باريس فعالية «يوم بلا سيارات» في نسختها الخامسة تأكيداً منها على مساعيها الجادة للحفاظ على الصحة العامة للمواطنين وعلى التزامها بتحقيق هدفها من وراء تنظيم هذه المبادرة وهو جعل المساحات العامة أقل تلوثاً وأكثر راحة وهدوءاً.

وكانت المبادرة مناسبة ليوم باريس الفرنسيون نشاطات مختلفة مستغلين غياب السيارات عن الشوارع الباريسية؛ فاختار بعضهم ممارسة رياضات المشي أو الجري فيما فضل آخرون استعمال دراجاتهم الهوائية للتنقل، أما قسم آخر من الباريسيين فاختار الجلوس في مجموعات للاستمتاع مع الأصدقاء أو العائلة تحت أشعة الشمس اللطيفة. وأقرت بلدية باريس مجموعة إجراءات في سياق تنظيمها لتظاهرة «يوم بلا سيارات»، حيث جعلت التنقل في شوارع العاصمة منحصرا فقط على سيارات الشرطة والطوارئ والإنقاذ إلى جانب البعض من وسائل النقل العامة على غرار الحافلات. ومن جانبها، منحت شركة تدير

مواقف السيارات في باريس خصما لعمالها بنسبة 40 بالمئة الأحد. الإلتزام بـ«يوم بلا سيارات» في باريس نفسه إلى دفع غرامة مالية تقدر بـ135 يورو. ووضعت البلدية استثناءات للبعض من الحالات للسير داخل شوارع باريس تشمل سيارات القاطنين وسط العاصمة

مواقف السيارات في باريس خصما لعمالها بنسبة 40 بالمئة الأحد. الإلتزام بـ«يوم بلا سيارات» في باريس نفسه إلى دفع غرامة مالية تقدر بـ135 يورو. ووضعت البلدية استثناءات للبعض من الحالات للسير داخل شوارع باريس تشمل سيارات القاطنين وسط العاصمة

مواقف السيارات في باريس خصما لعمالها بنسبة 40 بالمئة الأحد. الإلتزام بـ«يوم بلا سيارات» في باريس نفسه إلى دفع غرامة مالية تقدر بـ135 يورو. ووضعت البلدية استثناءات للبعض من الحالات للسير داخل شوارع باريس تشمل سيارات القاطنين وسط العاصمة

أعمال عربية تستحوذ على جوائز مهرجان فيلم المرأة بالمغرب

تقاسم جائزة أحسن دور رجالي الممثلون الصينيون عيسى ياسان وكالينبور راحماتي وموسى ياسان عن أدوارهم في فيلم «الوداع الأول». وحصل فيلم «الإله موجود» أيضا على جائزة التحكيم الخاصة. واستحدث المهرجان جائزة جديدة هي جائزة اليونسكو مخصصة لمرحج يتناول قضايا المرأة وتم منحها هذه الدورة وثلاث أفلام روائية طويلة.

تقاسم جائزة أحسن دور رجالي الممثلون الصينيون عيسى ياسان وكالينبور راحماتي وموسى ياسان عن أدوارهم في فيلم «الوداع الأول». وحصل فيلم «الإله موجود» أيضا على جائزة التحكيم الخاصة. واستحدث المهرجان جائزة جديدة هي جائزة اليونسكو مخصصة لمرحج يتناول قضايا المرأة وتم منحها هذه الدورة وثلاث أفلام روائية طويلة.

تقاسم جائزة أحسن دور رجالي الممثلون الصينيون عيسى ياسان وكالينبور راحماتي وموسى ياسان عن أدوارهم في فيلم «الوداع الأول». وحصل فيلم «الإله موجود» أيضا على جائزة التحكيم الخاصة. واستحدث المهرجان جائزة جديدة هي جائزة اليونسكو مخصصة لمرحج يتناول قضايا المرأة وتم منحها هذه الدورة وثلاث أفلام روائية طويلة.

تقاسم جائزة أحسن دور رجالي الممثلون الصينيون عيسى ياسان وكالينبور راحماتي وموسى ياسان عن أدوارهم في فيلم «الوداع الأول». وحصل فيلم «الإله موجود» أيضا على جائزة التحكيم الخاصة. واستحدث المهرجان جائزة جديدة هي جائزة اليونسكو مخصصة لمرحج يتناول قضايا المرأة وتم منحها هذه الدورة وثلاث أفلام روائية طويلة.



تايلور سويفت تلغي حفلا احتجاجا على استغلال الخيول

التي انتقدت سويفت على «تغليبها المكاسب المادية على حسن التعاطف» و«تأييدها استغلال الحيوانات». ووقع أكثر من 6500 شخص على عريضة إلكترونية تطالبها بإلغاء العرض. وفي بيان، أشار مروج الحدث إلى مشكلات في البرمجة لتبرير إلغاء العرض. وأوضح

التي انتقدت سويفت على «تغليبها المكاسب المادية على حسن التعاطف» و«تأييدها استغلال الحيوانات». ووقع أكثر من 6500 شخص على عريضة إلكترونية تطالبها بإلغاء العرض. وفي بيان، أشار مروج الحدث إلى مشكلات في البرمجة لتبرير إلغاء العرض. وأوضح

التي انتقدت سويفت على «تغليبها المكاسب المادية على حسن التعاطف» و«تأييدها استغلال الحيوانات». ووقع أكثر من 6500 شخص على عريضة إلكترونية تطالبها بإلغاء العرض. وفي بيان، أشار مروج الحدث إلى مشكلات في البرمجة لتبرير إلغاء العرض. وأوضح

التي انتقدت سويفت على «تغليبها المكاسب المادية على حسن التعاطف» و«تأييدها استغلال الحيوانات». ووقع أكثر من 6500 شخص على عريضة إلكترونية تطالبها بإلغاء العرض. وفي بيان، أشار مروج الحدث إلى مشكلات في البرمجة لتبرير إلغاء العرض. وأوضح

قطط الشوارع نجوم على خشبة مسرح بموسكو



وأضاف ديمتري، وهو ابن يوري كوكلاشيف فنان السيرك ومؤسس أول مسرح قطط في العالم، أن «الحب والتفاهم المتبادل هما مفتاح التعامل مع القطط، وهذا ما علمني إياه والدي». وأوضح أنه «من المستحيل معاينة قطة خلف الكواليس، ثم جعلها تؤدي العرض على خشبة المسرح». وقال الفنان الروسي «لدينا 12 عرضا مختلفا في مسرحنا.. افتخر بذلك، لأننا على النقيض من المسارح الدرامية الأخرى، نحتاج من 4 إلى 5 سنوات لتقديم عرض جديد».

وأضاف ديمتري كوكلاشيف، هو أول فنان سيرك في الاتحاد السوفيتي يبدأ العمل مع القطط. وأنتش في 1990 مسرح «كات هاوس» في موسكو، وقدم هذا السيرك الجماعي الفريد عروضاً مميزة تمتعت على مر السنين بنجاح كبير وإقبال جماهيري.

وأضاف ديمتري كوكلاشيف، هو أول فنان سيرك في الاتحاد السوفيتي يبدأ العمل مع القطط. وأنتش في 1990 مسرح «كات هاوس» في موسكو، وقدم هذا السيرك الجماعي الفريد عروضاً مميزة تمتعت على مر السنين بنجاح كبير وإقبال جماهيري.

وأضاف ديمتري كوكلاشيف، هو أول فنان سيرك في الاتحاد السوفيتي يبدأ العمل مع القطط. وأنتش في 1990 مسرح «كات هاوس» في موسكو، وقدم هذا السيرك الجماعي الفريد عروضاً مميزة تمتعت على مر السنين بنجاح كبير وإقبال جماهيري.